

## الخلاف حول العراق يعقد مسار التفاهم الروسي الأميركي موسكو ترد من قزوين... والجيش السوري يبدأ حربه البرية

### الحوار مؤجل وتسوية روكز عالقة والحراك يتحرك ضد لا أحد

كتب المحرر السياسي

رغم الضجيج الغربي عموماً، والأميركي خصوصاً، حول الدور العسكري الروسي في الحرب على الإرهاب في سورية، بدأ أن التعارضات التي طرأت أمس تتصل بالاعتراض الأميركي على انضمام العراق إلى غرفة عمليات مشتركة مع روسيا وسورية وإيران، ورفض روسيا ربط التنسيق في العراق بالقرعة الثنائية الأميركية الروسية المشتركة حصراً كما في سورية، من جهة، وفي المقابل رفض العراق حصر تحالفاته في الحرب على داعش بالجانب الأميركي، رغم الإغراء بتكثيف الطلعات الجوية وتسليم الجيش العراقي المزيد من العتاد والسلاح والذخائر التي سددت الحكومة العراقية أثمانها ولا تزال واشتغل تماطل بتسليمها، ولم يتأخر الرد الروسي ففي إشارة اعتبرتها مصادر عسكرية رداً روسيا صارماً على الصراخ الأميركي، قامت السفن الروسية (التمتة ص 6)



### أربعة أسباب تمنع السقوط الروسي في سورية...

باريس - نضال حمادة

في معرض حديثها عن التدخل العسكري الروسي غير المسبوق في سورية والشرق الأوسط تروي مصادر فرنسية بعضاً مما دار بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، حيث عرض الأخير خدماته على روسيا مقابل أن تقوم موسكو بالضغط على الرئيس السوري بشار الأسد ليتخلى عن منصبه، وعرض أردوغان مساعدة روسيا في محاربة المتمردين الشيشان والمسلحين التركستان، وتقديم المعلومات والمساعدة لروسيا في كل ما يتعلق بأعدائها التكفيريين، مقابل تعاونها في سورية، وتضيف المصادر الفرنسية أن بوتين قال لأردوغان لقد أصبحنا جيران، وسوف نقوم بإخبار التحالف بقيادة واشنطن بكل الغارات التي سوف تشنها طائراتنا على الحدود السورية التركية.

منذ إعلان روسيا عن قرارها التدخل العسكري في سورية، بدأت فصائل المعارضة المسلحة ومن ورائها السعودية وقطر، بالإشارة إلى «مصير أفغان» ينتظر الروس في سورية، من دون النظر إلى الاختلاف الجذري (التمتة ص 6)

### محييات 2

اللبنانيون والاستثمار في إيران؛ سوق واعد وطموح لا محدود

### محييات 4



عادل مالك؛ صمود محور المقاومة أكسبه رصيماً استراتيجياً للمراحل المقبلة

### محييات 5



«القومي» يُخَيب في ريلة أربعين الشهيد البطل الرفيق ريمون سمعان

### فنون 7



140 فنانا من لبنان والعالم العربي يملأون قلعة صيدا ألواناً

### ترجمات 11

الضربات الروسية تخيف الغرب... وسورية تفضح ضعف أوباما

### نقاط على الحروف

#### استبداد الجغرافيا وذكاء التوقيت يصنعان نصر سورية

ناصر قنديل

– يجمع علماء الاجتماع السياسي منذ إبن خلدون على أن التاريخ كتبه الجغرافيا بقوة تشكل المخزون الحضاري لما يتجمّع عليها من موجات سكانية، تتشكل منها المدنية، والقصد هنا ليس نقيض العسكرية، بل إطارها المجتمعي، فالنسبة للمدن، وليست للقرى بين الباسين المدني والعسكري، والمدنية هي الانتقال بالمجمعات إلى السياسة، حيث القوانين والدواوين والحكم، والجغرافيا التي تستبد بالتاريخ وتصنع ملامح حركته، تستقوي بإرادة الإنسان في ترويض الطبيعة وكوارثها ومصادر هيمنتها بوفرة وشح الموارد وقسوة الطقس ومروته، وملامتها لمراكمة الثروات والتعاقب السلس للفصول، وانتظام دورة الحياة الهادئة التي تتيح التنقل والتجمع، وبالتالي حركة الأسواق والتعليم والشرطة، وهي ملامح المدنية. والحروب بطبيعتها وأصل نشوئها، زحف الموجات البشرية من الأسوأ إلى الأفضل في الجغرافيا، ومخزون الموارد المترامية، وملامحة الطبيعة للحياة الأشد وفرة وسلاسة واستقراراً وانتظاماً، والغزاة عموماً ينتصرون لقوة الحافز وكثرة الجمع وشدة البأس من شطף العيش، واقترابهم من القطيع، بينما المدنية تصير تجمّع أفراد، لكن تراكم الموجات البشرية بطبقات تشبه طبقات الجيولوجيا في الأرض، تنتج بالتتابع مرحلة من المدنية الصلبة التي تبدأ بالتمرس بالقتال وتبني أمنها في مدى حيوي يبعد منشآتها وموارد حياتها المستقرة عن ميادين الحروب المتوقعة وتبني قلاعها وتنتشر وحداتها وسلاحها وتطور تقنياتها وتكتيكاتها، حتى تصل حد خوض الحروب الوقائية، ومع الاستقرار التاريخي لتشكل الأمم والدول تصير الأمم المستقرة في الجغرافيا المستبدة بتفوق مميزاتها موضع طلب دائم للحروب، تتطلع نحوها الأمم الصاعدة كجوائز دخولها عالم الإمبراطوريات، وتصير قوتها ضمانتها للاستقرار، فيصير العُسْر وتصير الجيوش قلب المدنية وليس نقيضها، وحيث لا عسكرية وطنية تاريخية عريقة لا دولة، وحيث لا قادة جيوش عاقبة، لا أمن واستقرار، وحيث لا تنفق الموارد لبناء الأمن لا وفرة ولا رفاه.

– تركز مفعول الثورة الصناعية ووفرة التكنولوجيا والمال في القرنين التاسع عشر والعشرين على ردم الهوة بين المدنية والغزو، عبر محاولة اغتيال الجغرافيا وإلغاء دورها في صناعة التاريخ، وتحول الزمن إلى عامل ثانوي تتحكم به مصادر القوة التي يوفرها المال والتكنولوجيا لأصحاب الغزوات، وتشكلت من الدول الناتجة عن مشاريع استيطانية للقراصنة وصاندي الفرص والمشعوذين وحثالة المجتمعات، قوى حاكمة بقوة المال والتكنولوجيا، فكانت دولة جنوب أفريقيا العنصرية وكانت «إسرائيل»، لكن قبلها كانت أميركا، فسخرت لثورات تكنولوجيا ردم المسافات بين الأمم كل قدراتها، ووصلت وسائل (التمتة ص 6)

### الشباب مستهذفون وينبغي أن يكونوا متيقظين

#### خامنئي: الحوار مع واشنطن ممنوع



أعلن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية السيد علي خامنئي أمس أن الحوار مع واشنطن محظور لعدم جدواه ولما يكتنفه من أضرار. وشدد خامنئي في كلمة خلال استقباله حشداً من قادة وكوادر القوة البحرية التابعة لحرس الثورة، على أن طهران تمنع تغلغل الأميركيين إليها وتمنع أيضاً تنفيذ مخططات العدو في المنطقة، لذا فإن معضد تركيزهم في العداوة موجه ضد الجمهورية الإسلامية. وأوضح أن الحوار مع الولايات المتحدة «يعني تمهيد الطريق أمامها للتغلغل في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والأمنية في البلاد»، مشيراً إلى أنه في المفاوضات النووية كلما توفرت لهم الفرصة وتم فسح المجال أمامهم تغلغلوا منها وقاموا بتحريك مُضْرٍ للمصالح الوطنية. وأضاف قائد الثورة الإيرانية أن فصلاً مهماً من أنشطة الأميركيين يتمثل بمحاولتهم تغيير حسابات المسؤولين والتأثير على أفكار الشعب. وذكر أن الشباب هم المستهذفون أساساً وينبغي عليهم أن يكونوا متيقظين تماماً. ودعا خامنئي الشباب ليدرؤوا أهمية عملهم ومثل يوم المباغتة فقد برز الإيمان كله للكفر كله، ولو كان هناك متراس يمكن التغلغل منه لفل فعل العدوك، وأضاف، أن استعداد القوى الثورية في إطار القوة البحرية للحرس والأبناء البواسل للمحافظات الساحلية بغير الرعب لدى العدو الذي إن لم يخف فسيبادر للإيذاء وتصيح لديه الجرأة على العدوان.

وفي هذا السياق، كانت سورية الميدان الرئيس الذي تتواجه فيه مجموعة العدوان على المنطقة بقيادة أميركية، ومحور المقاومة المتناقص في قيادة جماعية، وكان التصور العدواني مستخفاً في البدء بقدرات سورية ومحورها على الصمود في وجه الهجوم الواسع الذي تشترك فيه دول تكاد تصل إلى ثلثي العالم، وتصور العددي بأن أشهراً قليلة تكفي لإسقاط سورية كما سقطت ليبيا تحت وطأة (التمتة ص 6)

### روسيا في سورية محكومة بالانتصار الأكيد... فما هي خطتها؟



العميد د. أمين محمد حطيط\* في اللحظة التي اندلع فيها الحريق العربي بدءاً من تونس كانت الخريطة الاستراتيجية للعالم تظهر أن هناك مجموعة دولية بقيادة أميركية والحقاق أوروبي وتبعية إقليمية شرق أوسطية تمتلك القرار الدولي وتنقذه مستندة إلى قوتها الذاتية و«حق أميركا الإلهي» بقيادة العالم، مستعملة المنظمات لدولية الأمم المتحدة والإقليمية (الجامعة العربية) لتبرير سياستها وإضفاء المشروعية على تدخلها في هذه الدولة أو تلك. ولأن تلك المجموعة نارا مع محور المقاومة الذي رفض الخضوع لها وحقق انتصارات في مواجهتها فقد كان هذا المحور هدفاً لهجومها.

وفي هذا السياق، كانت سورية الميدان الرئيس الذي تتواجه فيه مجموعة العدوان على المنطقة بقيادة أميركية، ومحور المقاومة المتناقص في قيادة جماعية، وكان التصور العدواني مستخفاً في البدء بقدرات سورية ومحورها على الصمود في وجه الهجوم الواسع الذي تشترك فيه دول تكاد تصل إلى ثلثي العالم، وتصور العددي بأن أشهراً قليلة تكفي لإسقاط سورية كما سقطت ليبيا تحت وطأة (التمتة ص 6)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### مولدافيا تحبط محاولة بيع مواد مشعة لـ «داعش»



أكد مصدر أمني في مولدافيا أنه جرى في غضون السنوات القليلة الماضية الكشف عن أربع محاولات لبيع مواد مشعة لتتخطى إرهابية بما في ذلك اليورانيوم. ونقلت عن قسطنطين مايليتش أحد المحققين المولدافيين في جرائم الشروع بتسويق مواد مشعة قوله إن الأجهزة الأمنية المولدافية بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي استطاعت إحباط أكثر من محاولة لبيع مواد مشعة، ووصل الأمر في إحدى المرات إلى محاولة بيع كمية من السيزيوم 137 تصنع ما يُسمى بالقليلة القذرة. وذكرت أن الناشطين في السوق السوداء حاولوا سنة 2011 ترويج كمية من اليورانيوم المستخدم في صناعة السلاح الذري إلى السودان، حيث كانوا يطمحون لبيع ما يصل إلى 10 كلغ منه.

### فرنسا: دعوى ضد الإرهاب رفعتها أسرة سورية



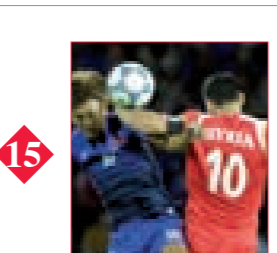
في قرار غير مسبوق قبلت غرفة التحقيق في محكمة الاستئناف في باريس طلب تعويض لأسرة سورية بدعوى قضائية عن جرائم ارتكبتها إرهابية فرنسي في سورية. وقالت صحيفة اللوموند التي اطلعت على القرار إن «الدعوى المدنية رفعت بحق الإرهابي مكسيم أوشار البالغ 23 عاماً الذي يعود أصله إلى مدينة أور الفرنسية، والذي نظمته بحقه مذكرة اعتقال دولية منذ كانون الثاني الماضي بعد أن ظهر في مقطع فيديو بته تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث تمّ قلع رأس الرهينة الأميركي بيتر كاسيخ إضافة إلى 18 مواطناً سورياً». ويعد بث هذا الفيلم ثم فتح تحقيق بحقه وبحق فرنسي آخر للاشتباه فيهما بالمشاركة في ارتكاب مجزرة ضمن عصابة أو جمعية لها علاقة بمنظمة إرهابية.

### اليمن: تدمر بارجة للتحالف في باب المنذب



أعلنت وزارة الدفاع اليمنية إصابة بارجة عسكرية للتحالف السعودي في باب المنذب جنوب غرب البلاد. يأتي ذلك فيما لم تتغير وتيرة الغارات الجوية التي يشنها التحالف السعودي على اليمن منذ أشهر. آخر هذه الغارات على مديرية حيران وقرية الحاملة بمديرية ميدي الحدودية إلى أن استشهد عدد من المواطنين، بينهم نساء وجرح عدد من الأطفال. كما دُمرت ثلاث غارات شبكة الاتصالات بمديرية غمر في محافظة صعدة. وفي ضواحي صنعاء شنت طائرات التحالف غارات على قرية رهم بسحان وعلى منطقة ضبو، كذلك استهدف تفجير انتحاري مصليين بجوامع النور في حي النهضة، شمال العاصمة صنعاء. أما في نزع وسط اليمن فشنت طائرات التحالف السعودي سلسلة من الغارات الجوية على مناطق متفرقة بمدينة المخا ومنطقة ذباب على البحر الأحمر.

لبنان لكسب نقاط الفوز أمام ميانمار وسورية لتثبيت صدارتها أمام اليابان



كيف حصل «داعش» على هذا الكم من سيارات «تويوتا»

برلماني عراقي؛ سنطلب قريباً تدخلاً روسيا ضد «داعش»

«العربية الرمادية» لبشرى أبو شار... عندما تنمو الرواية في الذاكرة

